

فتح الباري شرح صحيح البخاري

والحسن بضم أوله وفتح الخاء على البناء للمفعول وأنكرها أبو عبيد وزعم الفراء أن
أبا جعفر تفرد بها قوله فقد كذبوكم حكى القرطبي أنها قرئت بالتخفيف قوله بما تقولون
قرأ ابن مسعود ومجاهد وسعيد بن جبير والأعمش وحميد بن قيس وابن جريج وعمر بن ذر وأبو حيوة
ورويت عن قنبل بالتحانية قوله فما يستطيعون قرأ حفص في الأكثر عنه عن عاصم بالفوقانية
وكذا الأعمش وطلحة بن مصرف وأبو حيوة قوله ومن يظلم منكم نذقه قرئ يذقه بالتحانية قوله
إلا إنهم قرئ أنهم بفتح الهمزة والأصل لأنهم فحذفت اللام نقل هذا والذي قبله من اعراب
السمين قوله ويمشون قرأ على وابن مسعود وابنه عبد الرحمن وأبو عبد الرحمن السلمي بفتح
الميم وتشديد الشين مبنيًا للفاعل وللمفعول أيضا قوله حجرا محجورا قرأ الحسن والضحاك
وقتادة وأبو رجاء والأعمش حجرا بضم أوله وهي لغة وحكى أبو البقاء الفتح عن بعض المصريين
ولم أر من نقلها قراءة قوله ويوم تشقق قرأ الكوفيون وأبو عمرو والحسن في المشهور عنهما
وعمر بن ميمون ونعيم بن ميسرة بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد ووافقهم عبد الوارث
ومعاذ عن أبي عمرو وكذا محبوب وكذا الحمصي من الشاميين في نقل الهذلي قوله ونزل
الملائكة قرأ الأكثر بضم النون وتشديد الزاي وفتح اللام للملائكة بالرفع وقرأ خارجة بن مصعب
عن أبي عمرو ورويت عن معاذ أبي حليلة بتخفيف الزاي وضم اللام والأصل تنزل الملائكة فحذفت
تخفيفا وقرأ أبو رجاء ويحيى بن يعمر وعمر بن ذر ورويت عن ابن مسعود ونقلها بن مقسم عن
المكي واختارها الهذلي بفتح النون وتشديد الزاي وفتح اللام على البناء للفاعل للملائكة
بالنصب وقرأ جناح بن حبيش والخفاف عن أبي عمرو بالتخفيف للملائكة بالرفع على البناء
للفاعل ورويت عن الخفاف على البناء للمفعول أيضا وقرأ بن كثير في المشهور عنه وشعيب عن
أبي عمرو ونزل بنونين الثانية خفيفة للملائكة بالنصب وقرئ بالتشديد عن بن كثير أيضا
وقرأ هارون عن أبي عمرو بمثناة أوله وفتح النون وكسر الزاي الثقيلة للملائكة بالرفع أي
تنزل ما أمرت به وروى عن أبي بن كعب مثله لكن بفتح الزاي وقرأ أبو السمال وأبو الأشهب
كالمشهور عن بن كثير لكن بألف أوله وعن أبي بن كعب نزلت بفتح وتخفيف وزيادة مثناة في
آخره وعنه مثله لكن بضم أوله مشددا وعنه تنزلت بمثناة في أوله وفي آخره بوزن تفعلت
قوله يا ليتني اتخذت قرأ أبو عمرو بفتح الياء الأخيرة من ليتني قوله يا ويلتي قرأ الحسن
بكسر المثناة بالإضافة ومنهم من أمال قوله إن قومي اتخذوا قرأ أبو عمرو وروح وأهل مكة
إلا رواية بن مجاهد عن قنبل بفتح الياء من قومي قوله لنثبت قرأ ابن مسعود بالتحانية بدل
النون وكذا روى عن حميد بن قيس وأبي حصين وأبي عمران الجوني قوله فدمرناهم قرأ علي

ومسلمة بن محارب فدمرانهم بكسر الميم وفتح الراء وكسر النون الثقيلة بينهما ألف تثنية
وعن علي بغير نون والخطاب لموسى وهارون قوله وعادا وثمود قرأ حمزة ويعقوب وحفص وثمود
بغير صرف قوله أمطرت قرأ معاذ أبو حليلة وزيد بن علي وأبو نهيك مطرت بضم أوله وكسر
الطاء مبنيًا للمفعول وقرأ بن مسعود أمطروا وعنه أمطرتناهم قوله مطر السوء قرأ أبو السمال
وأبو العالية وعاصم الجحدري بضم السين وأبو السمال أيضا مثله بغير همز وقرأ على وحفيده
زين العابدين وجعفر بن محمد بن زين العابدين بفتح السين وتشديد الواو بلا همز وكذا قرأ
الضحاك لكن بالتخفيف قوله هزوا قرأ حمزة وإسماعيل بن جعفر والمفضل بإسكان الزاي